اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

28 April 2004
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٦ نيسان/أبريل-٧ أيار/مايو ٢٠٠٤

تقرير مقدم من البرتغال عن تنفيذ المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والفقرة ٤ (ج) من المقرر المتعلق بمبادئ وأهداف عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي الصادر عن مؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض المعاهدة وتمديدها

ترى البرتغال أن الإبلاغ المنتظم عن تنفيذ المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والفقرة ٤ (ج) من المقرر المتعلق بمبادئ وأهداف عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي الصادر عن مؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض المعاهدة وتمديدها عنصر من العناصر الأساسية لتعزيز عملية الاستعراض بشكل حقيقي. ويساعد الإبلاغ المنتظم على إيجاد ثقافة عامة قوامها الشفافية وعلى زيادة الثقة بالنظام العام للمعاهدة، ويساهم بذلك في تعزيز الشفافية، وبناء الثقة، وكفالة عدم عودة الدول الأطراف في المعاهدة عن الالتزامات التي تعهدت بها في مجال نزع السلاح.

ولذلك، ترحب البرتغال بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة لعام ٢٠٠٠ بشأن مسألة الإبلاغ المنتظم من جانب جميع الدول الأطراف، وتود أن تبدي التزامها بالمبادئ المذكورة أعلاه بتقديم تقريرها عن تنفيذ المادة السادسة من المعاهدة والفقرة ٤ (ج) من المقرر المتعلق بمبادئ وأهداف عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي الصادر عن مؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض المعاهدة وتمديدها.

١ - إن البرتغال لا تمتلك أي أسلحة من أسلحة الدمار الشامل. وقد أصبحت طرفا في اتفاقية الأسلحة الكيميائية منذ ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، وفي اتفاقية الأسلحة البيولوجية والسمية منذ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٧٢، وفي معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

290404 290404 04-32944 (A)

منذ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وقد ثابرت البرتغال دائما، في المحافل المتعددة الأطراف والثنائية، لا سيما بوصفها عضوا في منظمة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، على الدعوة إلى تحقيق الانضمام العالمي إلى جميع هذه الأنظمة.

٢ - وتعتبر البرتغال معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية حجر الزاوية في جميع الجهود المبذولة في مجالات عدم انتشار الأسلحة النووية، ونزع السلاح النووي، والتعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. ومن هذا المنظور، تتصف معاهدة عدم الانتشار بأنها معاهدة متوازنة تعكس الحاجة إلى رؤية نزع السلاح النووي يحدث بصورة تدريجية في السياق الأوسع نطاقا لنزع السلاح الشامل على نحو يمكن التحقق منه ولا رجعة فيه. والبرتغال ملتزمة بتحقيق الانضمام الشامل إلى المعاهدة وتبذل جهودا دبلوماسية مركزة، مع حلفائها وشركائها، لبلوغ هذا الهدف.

٣ - وتعتقد البرتغال بضرورة نزع السلاح النووي على نحو رشيد يرى أنه ليس غاية في حد ذاته ولا يمكن السعي إلى تحقيقه بمعزل عن غيره. فنزع السلاح النووي يجب أن يجري في ظل رقابة دولية مع كفالة الاستقرار والأمن والسلام في العالم. وفي هذا السياق، ترحب البرتغال بالتخفيض الملموس للترسانات النووية في أوروبا منذ نهاية الحرب الباردة.

٤ - ووقعت البرتغال على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ وصدقت عليها في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وهي تؤيد بقوة إدخال هذه المعاهدة حيز النفاذ في وقت مبكر، وما برحت تدعو، من خلال اتصالاتها الثنائية وفي جميع المحافل المتعددة الأطراف، إلى تحقيق أكبر عدد ممكن من التوقيعات والتصديقات عليها. وتشارك البرتغال في نظام الرصد الدولي بثلاث محطات للرصد جار إنشاؤها في جزر الأزور (محطة للرصد دون الصوتي، ومحطة للرصد المائي الصوتي، ومحطة لرصد النويدات المشعة). وعلاوة على ذلك، تشارك البرتغال في المؤتمرات المعقودة (في إطار المادة الرابعة عشرة من المعاهدة) لتيسير دخول المعاهدة حيز النفاذ، وتشارك بنشاط في عدة مبادرات سياسية أخرى دعما للمعاهدة بإشراف الأمم المتحدة أو بالتوافق مع أعضاء الاتحاد الأوروبي الآخرين.